[105] 10 - الخصال: عن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: سبعة لا يقرؤن القرآن: الراكع، والساجد، وفي الكنيف، وفي الحمام، والجنب، والنفساء والحائض (1). الهداية: مرسلا مثله (2). 11 - العيون: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: رأيت الرضا عليه السلام إذا سجد يحرك ثلاث أصابع من أصابعه واحدة بعد واحدة تحريكا خفيفا كأنه يعد التسبيح ثم يرفع رأسه، قال: ورأيته يركع ركوعا أخفض من ركوع كل من رأيته ركع، كان إذا ركع جنح بيديه (3). توضيح: يدل على جواز عد التسبيحات بالاصابع، ولعله عليه السلام فعل ذلك لبيان الجواز إذ الظاهر أنه لا يحتاج إلى ذلك ولا يسهو، قال في الذكرى: قال ابن الجنيد: لوعد التسبيح في ركوعه وسجوده وحفظ على نفسه صلاته لم أر بذلك بأسا، ولو نسي التسبيح إلا أنه لبث راكعا وساجدا بمقدار تسبيحة واحدة أجزأه، ومفهومه أنه لو لم يلبث لم يجزه فيكون إشارة إلى أن الطمأنينة ركن كقول الشيخ والله أعلم. 12 - العلل: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن يحيى الاشعري عن يوسف بن الحارث، عن عبد الله بن يزيد المنقري، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال: لما انزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله: اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سبح اسم ربك الاعلى) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله: اجعلوها في سجودكم (4). _____ (1) الخصال ج 2 ص 10. (2) الهداية: 40. (3) عيون الاخبار ج 2 ص 7 و 8. (4) علل الشرايع ج 2 ص 23. [*]

_____